70
شهر صفر 1440هـ 2018م

المُمتحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

عظم الله أجورنا وأجوركم

(شهر صفر)

قم جدّد الحزن في العشرين من صفر

دارة النهج
على صراط حق نمسكه
هلال فاطمية أستراليا

الفهرس

٣ | أول القول

٤ | معارف قرآنية
(ألَمُ اليتيم)

٥ | الدّموع تتكلّم

٦ | فضائل الممتحنة
(مصحف فاطمة)

٧ | المفردة الفقهية
(حنانٌ تمشي إلى الحُسين ع)

٨ | القصة المصورة
(نقاء تَتَهيَّأ)

١٠ | من مذكراتي
(مفاخرة)

١١ | الشّمسُ والسّبايا

١٢ | The Largest Peaceful Gathering in the World

١٣ | To prophet Mohammed

١٤ | Tears Speaking

١٥ | The second Imam of Shia'

١٦ | علامة المؤمن

أول القول

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صلّ على محمد وآل محمد
وعجّل فرجهم

مشهَدٌ يتكرّرُ كُلّ عام..
أقدامٌ كثيرةٌ جدًا.. ملايين الأقدام.. تسيرُ بخطًى ثابتة نحو هدفٍ واحد..
الشّهرُ صفر.. والموعِدُ الأربعين.. والمَقصدُ كربلاءُ المُقدّسة..
هذا وقتُ إحياءِ الزيارة الأربعينيّة العظيمة التي هي من أجلى المصاديق لإحياءِ أمر أهل البيت (عليهم السلام)، ومواساةً لمولاتنا زينب (عليها السلام)، التي قطعتْ طريق السبي أسيرةً بيد الأعداء.
وكلّ ذلك بهدف تجديد البيعة للحسين، ونصرةً للطالبِ بدمه مولانا صاحب الزمان (عجل الله فرجه).

أَلـمُ اليتـيم

زينب: أبي لقد رأيتُ مشهدًا في برنامج تلفزيوني آلم قلبي كثيرًا.. رأيتُ أيتامًا فقراء سُلِبَتْ حقوقهم.. لا يملكون أجهزةً حديثة، ولا تكييف، ولا ثلاجة، أجسادهم نحيفة، ويبدو على وجوههم الشّحوب والتّعب..

الأب: لا حول ولا قوة إلا بالله، فَأَمّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ..

زينب: لقد سمعتُ هذه الآية من قبل، إنّها من سورة الضحى.

الأب: كان النبيّ (صلى الله عليه وآله) إذا رأى يتيمًا تُغرَوْرَق عيناه من الدموع ويضمّه إلى صدره، ويداعبهُ بكلّ حرارة.

قال تعالى:

(فَأَمّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ)

سورة الضحى 9

ولشدّةِ ألم اليتيم وحبّ الله له ورد بأنّه:

"إذا بكى اهتزّ لبكائه عرشُ الرحمن، فيقول الله لملائكته: يا ملائكتي من أبكى هذا اليتيم الذي غُيّبَ أبوه في التراب؛ فتقول الملائكة: أنت أعلم، فيقول الله تعالى: «يا ملائكتي، فإنّي أشهدكم أنّ لِمَن أسكته وأرضاه أن أرضيه يوم القيامة».

زينب: لقد ذكّروني بيتامى الحسين (عليه السلام)، إذ لم يُراعوا حقّهم، وسلبوهم، وإن سمعوا بكاءهم ضربوهم.

الأب: نعم بنيّة، كيتيمة الحسين رقية، التي فزِعَت من نومها تريدُ أباها، فردّوا عليها رأس والدِها حتى فارقت الحياة..

هكذا تعاملوا مع أيتام الحسين (ع)..

الدموع تتكلم

خرجتْ من عينِ صغيرةِ الحسين حينما استيقظَتْ فزِعةً من نومها وهي تردّدُ: أريد أبي.. لم أفارق عينيها حتى لفَظَتْ أنفاسها الأخيرة على رأس أبيها الذبّيح.

اِنْهَمَرْتُ من عينِ مولايَ السجّاد على مُصابِ والده الحسين، لمْ أَفْتَأْ 40 سنة أمتزجُ بطعامه وشرابه، فلم يَهْنَأ بهما، ولم يُرَ ضاحكًا حتى استُشهد.

كلّ ألمٍ ومصابٍ وقعَ على الحسين وأهل بيته، وقعَ أيضًا في قلب مولاي صاحب الزمان، فصرتُ دمعةً حمراء.

انحبستُ كثيرًا في صدرِ العقيلة خوفًا على يتامى الحسين (ع)، وكي لا يرى الأعداء انكسارها، فقد كانت شجاعة.. ولكن كنتُ أخرجُ بانهمار بعيدًا عن أعين الأعداء الشامتين..

أنا دمعتُكم الشفّافة يا موالين، وثمرةُ حزنِكم على الحسين (عليه السلام).. القطرةُ الصّغيرة منّي تخرجُ من عيونكم، تُطفئ نار جَهَنّم عنكم يوم القيامة..

مصحف فاطمة

كانَ السيّد عمّار يدْأَبُ على تربيةِ أبنائِه تربيةً صالحة، فكانَ يصطحبُ ابنه عزيز معه إلى مجالس العزاء.. وفي إحدى محاضرات التعزية، هَمَسَ **عزيز** في أُذُنِ والده:
أبي.. ما هو مصحفُ فاطمة الذي يتكلم عنه الخطيب؟

الأب: سأُخبركَ لاحقًا..

وفي طريق العودة اِسْتَرسلَ الأبُ في حديثه: بعدَ أنْ فارقَ الرّسول (ص) الدنيا، داخَلَ قلبُ الزّهراء (ع) حزنٌ وأَسَى شديد، حتى أصبحَ دَأْبَها البكاءُ والتحسّر، فأمرَ الله جبرائيل أن يحضر عندها لِيُصبِّرها ويُسَلِّيها. فكان يحدّثها بما سيجري في العالم، وعِلْمَ ما كان ويكون، وكانَ أمير المؤمنين (ع) يكتبُ ما تمْليه عليه، حتى نشأ من ذلك مصحفٌ كبير سمي بـ " مصحف فاطمة "..

عزيز: وأين هو يا أبتي؟ ولم لا نقرؤه؟
الأب: لأنّه بيدِ بقيّة الله الأعظم مهدي آل محمد (عج)، بأسراره العميقة التي لا تتّسع لها صدورنا وعقولنا، ولا يفهمها إلا الرّاسخون في العلم، محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين..

حنانٌ تمشي إلى الحُسين

مفردة فقهية

تستَعِدُّ حنان كعادتِها السنويّة للزيارة الأربعينية، تكتُبُ اسمَها على رايتِها لئلا تشتبِهَ عليها، ثُمّ تطويهَا بِشوقٍ حتى تدُقَّ ساعةُ الصّفر للمشاركة في المسيرةِ المِليونية الماشية إلى الحسين (عليه السلام)..

أمّا قاسِم شقيقُها فيعلو وجهَهُ الوجومُ والاستِنكار.. تسألُه: ما بِك؛ فيجيبُها أنت فتاةٌ، ويقولون إنّ مشاركتَكِ في مسيرةِ المشاية غيرُ مناسِبَة، فالازدحام كبير، والأنسبُ أن تبقي في البيت..

فيَرُدّ عليه والدُهما.. بُنيّ الازدحامُ موجودٌ في الحجّ كذلك، فهل نقول للنّساء: لا تحُجّوا؛! وروايات أهلِ البيتِ (عليهم السلام) في ثوابِ المشي إلى الحسين (عليه السلام) غيرُ مُختَصّةٍ بالرّجال.. أرأيتَ لو خلَت المسيرة عن النساءِ وأطفالِهنّ أترى تكونُ بهذا الزخمِ والعظَمة؛!

ويواصلُ الأب: نعم، مطلوبٌ من حنان زيادةُ سترٍ وحِشمة، في طريقِ الحُسينِ (عليه السلام)؛ لأنّه الطّريقُ المُقدّس..

يبتَسِمُ أخيرًا قاسِمٌ ويقول:
أمّا مِن ناحيةِ السّتر، فأنا مُطمئِنٌ؛ لأنّ عباءةَ حنان لا تُفارِقُ رأسَها، ولا ترضى بغيرِ العباءة الزينبيّة..

تقبّلَ اللهُ أعمالكُم..

نقاء تَتَهيَّأ

تسْتَعِدُّ نقاء للزيارة الأربعينية الأولى لها، بعد سنواتٍ من الشوق
وأخيرًا تحقَّقَ حُلمِي.. سأكون مع المشَّاية في طريق الحسين (ع)
1

أيُّهما أنْسَب؛ يا أمي؟
اختاري التي تستطيعين جرَّها وتحمُّل مسؤوليّتها بنفسكِ
2

حذائي المريح، طوبى لك، سَتَطأ الأرّض المقدَّسة
3

حبيبتي، أجواء الزيارة سَتُنْسيكِ هذه الألعاب، لا فائدة من حَمْلِها
4

تكملة - نقاء تتهيأ

مفاخرة

بعد عودتنا من الزيارة استَقْبَلْنا الأهل والصديقات في منزلنا، وصرنا نتحدث عن رحلتنا الجميلة والموفقة، وقمنا بمشاهدة الصور التي التقطناها هناك للذكرى معاً.
صديقتي فاتن قالت أنها وأهلها حريصون على عدم تفويت الزيارة في المواسم حتى أنها لا تتذكر كم مرة سافرت ! وأما مروة قالت أنها زارت أكثر من 13 مرة!
مريم لم تزر أكثر من مرتين طوال حياتها وأصبحت تغبطهن على سفراتهن الكثيرة.
وأثناء تبادل الأحاديث همّت فاتن ومروة باغتياب صديقتهما..
فأوقفتها مريم وأمي: حذار يا ابنتاي أن تفقدا كل هذا الأجر وتخسرا كل هذه الأنوار بل وتكسبا إثمًا بالغيبة يا عزيزتاي فالفخر ليس بكثرة الزيارات بل بمحافظتكم على مكتسباتها .
فكان درساً لنا جميعاً أصبحنا نتذكره في كل زيارة.

الشّمسُ والسّبايا

أنا الشَّمس أُشرق يوميًا على كلّ بقعة في العالم، أستمدّ نوري من نور أهل البيت.
في يومٍ من الأيام أشرقتُ كعادتي على أرض الشام، وإذا بأصواتِ قرع الطبول والدفوف تملأُ المكان، وكان أهل الشّام فرحين، والشوارعُ مزيّنة، ويتبادلون التهاني..

هل اليومُ عيد؟! ما كلّ هذه الزينة؟! و ما سبب فرح الناس؟ سَلّطْتُ ضوئي على مدخل المدينة لِأَكْشِفَ الخبر.

وا غوثاه! ماذا أرى؟ هذا رأسُ سيّدي ومولاي الإمام الحسين (عليه السلام)، ومن خلفه مولاتي زينب وقافلة السبايا يُسار بهم إلى قصر الطاغية!
واذُلّاه! الشّمر اللعين يضربُ بناتَ رسول اللّه بسوطه، والسجّادُ مقيّدٌ بالسلاسل!!
ليتني كُسِفتُ ولم أطلع الْيَوْمَ أبدًا، ولا أرى وجوه الشّامتين على ذُرّيّةِ رَسُولِ اللّه.

عليكم يا أصدقاءِ بمعرفة أهل الْبَيْتِ ومعرفةِ قدرِهم، ولا تكونوا كأهل الشّام الذين جهلوا أهل البيت حتّى فرحوا لقتلهم فصاروا أشرارًا..

THE LARGEST PEACEFUL GATHERING IN THE WORLD

The visitation of Arbaeen is one of the largest peaceful gatherings in the world. It is held 40 days after the day of Ashura, every year; more than 20 million people visit the holy city of karbala in Iraq.

They commemorate the martyrdom of Imam Hussain(as) the grand-son of Prophet Mohammad (p).
More than 75,000 volunteer stations serve the visitors, where more than 500 million free meals are served.

All visitors are heading towards their love Hussain(as).

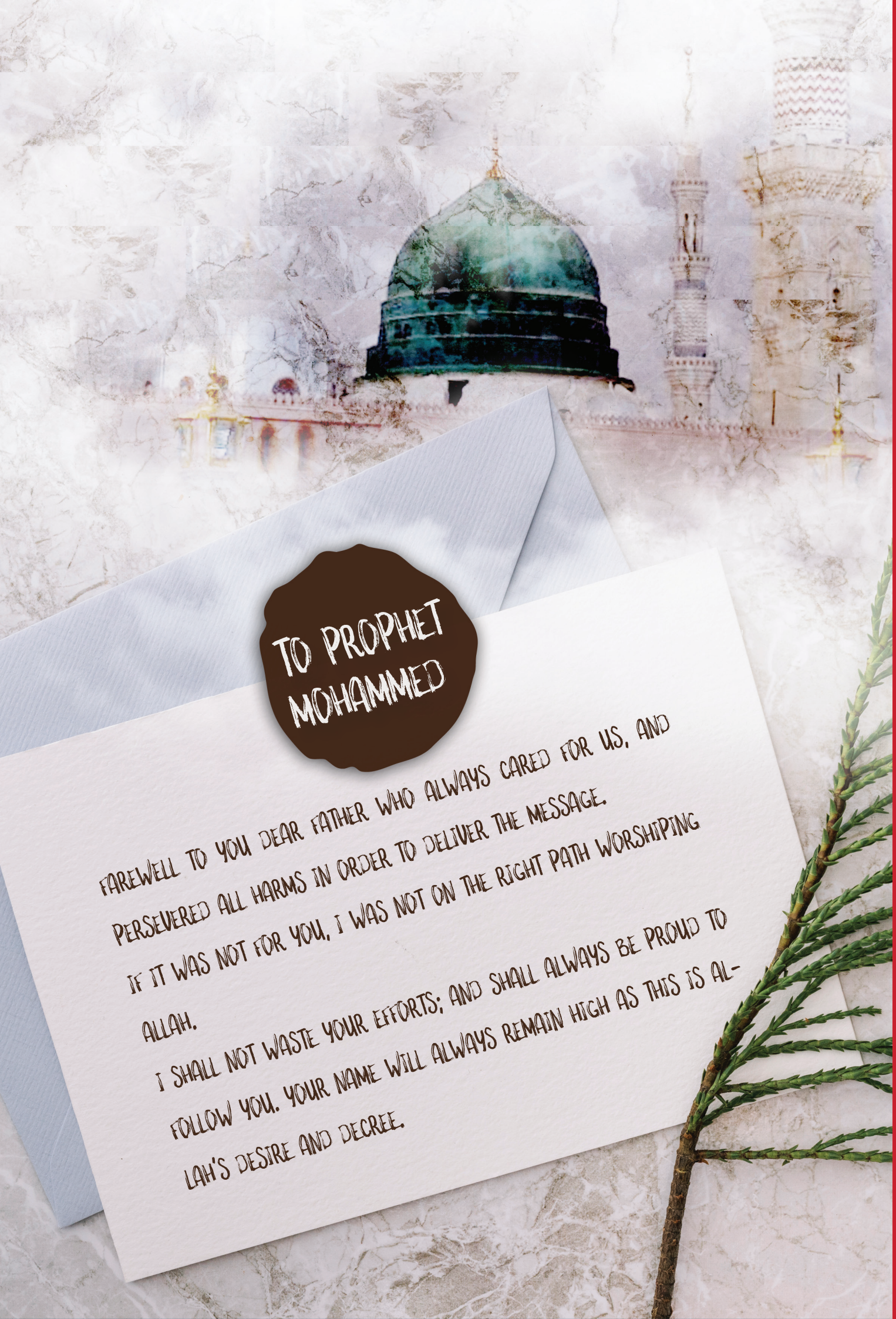

TO PROPHET MOHAMMED

FAREWELL TO YOU DEAR FATHER WHO ALWAYS CARED FOR US, AND PERSEVERED ALL HARMS IN ORDER TO DELIVER THE MESSAGE.

IF IT WAS NOT FOR YOU, I WAS NOT ON THE RIGHT PATH WORSHIPING ALLAH.

I SHALL NOT WASTE YOUR EFFORTS; AND SHALL ALWAYS BE PROUD TO FOLLOW YOU. YOUR NAME WILL ALWAYS REMAIN HIGH AS THIS IS ALLAH'S DESIRE AND DECREE.

Tears Speaking

Tear of Mahdi(as):

All pains of Hussain(as) and his household hurt his heart.. I turned into a red tear.

- I dropped from the eye of the daughter of Husain (as), when she woke up frightened crying:"I want my father". I only reached to an end after farewell with the cut head of her father.

- I dropped from his eyes for forty years after his father Hussain (as), whenever he remembered his hunger or thirst...I continued to drop, until Sajjad(as) martyrdom.

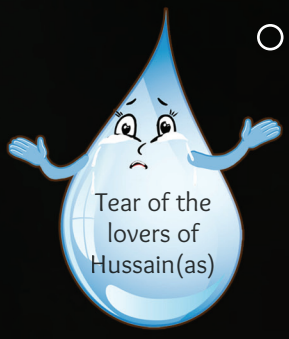

- I am your sad transparent tears... a tiny drop will put off the fire of hell fire.

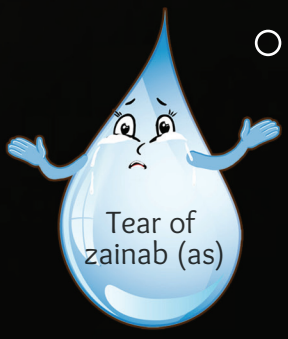

- I was held in her chest, for the orphans of Hussain(as) not to be hurt; and for the enemies not to see her weak...I dropped immensely, away from the eyes of the enemies.

The second Imam of Shia'

Name: Hassan Bin Ali

Al Hasan(p) was known for generosity, kindness and mercy to the poor, knowledge, tolerance and bravery.

Title
Al Mujtaba
(the chosen one)

Mother
Lady Fatima ;
Prophet Mohammads' daughter

Father
Imam Ali Bin Abi Taleb

Imamat
is 40 AH to 50 AH

Birth
15Ramadan 3AH , Madina

Burial
Al Baqi- Madina

Martyrdom
7 Saffar 50 AH, his wife Ja'da bint al Ash'at poisoned him.

علامة المؤمن

زيارة الأربعين

قرّاء الممتحنة الأعزّاء..

من علامات المؤمن زيارة الأربعين..

فَإِنْ قصَدْتُم الإمام الحسين يوم الأربعين للزّيارة، فاقرأوا الزيارة المخصوصة بيوم الأربعين، وهذا مقطعٌ مِنْهَا:

"اَلسّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الأَوْصِياءِ، أَشْهَدُ اَنَّكَ أَمينُ اللّٰهِ وَابْنُ أَمينِهِ، عِشْتَ سَعيدًا وَمَضَيْتَ حَميدًا، وَمُتَّ فَقيدًا مَظْلُومًا شَهيدًا، وَأَشْهَدُ أَنّ اللّٰهَ مُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ.."